وقد يُسأل عن رجل كان السحاب اظلته فقال ان كان هذا الرجل
سقيما فيشفى وان كان مديونا فيقضي الله دينه وان كان فقيرا
فالله يغني فقره وان كان مظلوما ينتصر لان السحاب رحمة وما
فيها رحمة وكانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوقائع و
والحروب فصل واما البرد والثلج والجليد فهو هم وغم وعذاب
الا ان يكون الثلج قليلا في موضع الذي جرت به العادة ينزل فيه الثلج
فان كان كذلك فهو خصب لاهل ذلك الموضع والجليد مثله
الا ان يرى انه اغترف شيئا من اناء يجد فيه فانه يصيب مالا جامدا
يجده عنده ويبقى والبرد فلا خير فيه بكل حال فصل البير هو دك
مال الانسان ومعيشته فمن راى انه اراد حفر بئر فلم يقدر
فانه نكد في المعيشة وينال من القوة قليلا ومن راى انه يبني
البير في داره وقد فار وارتفع فانه سعة في مال ويرزقه الله
تع مالا طيبا من غير نكد ولا تعب ومن راى لما الماء قد
خرج من داره وبئره فانه مال يذهب ويبقى اقل ومن راى انه
لا يستقي من ماء ويسقي زرعا فانه مال ينفقه في سبيل الله
ويحيي بدل فان راى انه يستقي منها فانه ينفعهم فيما لا ينفعه
ولا يضره فان يستقي منها ويعطي الناس او يسقيهم فانه
فانه يعيش في كيفية عظيمة وعالم كبير لانه يرب بجاه الايتام
وضعفاء الناس فان راى انه يستقي منها ويسقي اهل النجعة
فانه يربي بجاه الاحتيال فان كان يستقي ويسقي الناس فانه
يعين قوما على الحج فان راى انه يستقي وخرج منها غدرة او شيء
من القذر

يكون بدل

من القذر فانه يخلط مال الطيب بالخبيث فمن راى كان دلوه
قد انقطع فان معروفه ينقطع عن الناس وربما البير مكر
وخديعة وهم وغم فان راى انه وقع فيها او دخلها فتكون
قد دخل عاقبته الى الفرج والظفر والنصر كما جرى لسيدنا يوسف الصديق
ع م فصل النهر هو رجل على حال النهر من الصغر و
الكبر ومن راى انه دخل النهر فاصابه وحل وطول فانه يصيبه
هم وغم وخوف بقدر ما وحل وكذلك اذا كان النهر عكرا او
شربه وهو صاف فانه يصيبه خير وحياة طيبة وان كان النهر
كدرا او شرب منه اصابه مرض وهم وغم من ذلك الرجل بقدر
النهر بدل ما شرب من النهر واذا راى انه يسقي الماء من النهر فانه يصيب
مالا من رجل على قدر عظم الرجل وصغره فمن راى انه اغتسل
في النهر او البحر ولم ينظر حولا ولا ذكا ولا علاجا لنفسه
او راى انه اغتسل في ماء فان الغسل ذهاب غم وهم وحزن
وفرح وشفاء فان كان محبوسا او في ضيق فرج عنه وان كان
مريضا شفاه الله تع وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان ذا
خوف امن الله خوفه وان كان في بحر خلصه منه قال الله تعالى
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم
معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب واذا راى انه انقطع النهر
الى جانب الاخر فانه هم وغم يزول وخوف فان كان ذا هم وحل او ضيق او
موج متواتر فعلى ذلك الرجل الذي يبلغه ويهلكه ويجاوره
الى غيره او يبقى بعده بحر ورؤية البحر ملك عظيم اذا يرى العسكر او الموج

Copyright © King Saud University